AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريًا

العددمائة وثلاثة عشر
(يوليو 2025)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الآراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري
www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وثلاثة عشر (يوليو 2025)

تصدر شهريًا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة | مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

MERC

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. غادة فاروق
نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر
أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر
أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر
أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر
أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر
أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر
أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر
أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر
أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر
أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر
أ.د. هاجر قنديش، جامعة قرطاج، تونس
Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا
Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا
Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ رانيا نوار — قسم النشر
أ/ شيماء بكر — قسم النشر

المحرر الفني
أ/ مرفت حافظ
مكتب المدير

تدقيق ومراجعة لغوية
وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجى المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمة دوليًا.

الأهــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء/ محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاّف — جامعة الموصل - العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة - الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود - السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب - سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastern Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتابعة والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة** ؛
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة** ؛
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج **"word"** ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- **(Paper)** مقاس الورق **(B5)** 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والتنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث** : بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع** : يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر ، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار** ؛
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار** ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة)** ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917) (البنك العربي الأفريقي)** ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة** ؛
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (+2)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

جدول المحتويات

	عنوان البحث		الصفحة
	الدراسات القانونية		
1	دور مفوضي الدولة في إجراءات الإثبات	تامر محمد سعد	42-1
2	التوازن بين استخدامات الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان	فتحي عبد الله عمران	100-43
3	**خصوصية المسئولية المدنية لمراقب الحسابات (دراسة مقارنة)**	إيهاب عبده نفادي	128-101
	دراسات علم الاجتماع		
٤	منظمات المجتمع المدني وتمكين الشباب السعودي "دراسة ميدانية"	مناحي فالح خريزان	176-129
	دراسات علم النفس		
٥	فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج الجدلي السلوكي (**DBT**) لتنمية المناعة النفسية(**PIS**) لدى طلاب الجامعة ذوي الميول الانتحارية	نعمة سعيد مصطفى	226-177
	الدراسات التاريخية		
٦	بريطانيا والنزاعات بين الكويت والقوى المجاورة في عهد الشيخ مبارك الصباح 1896-1915	أنور معاشي مرزوق	268-227
	الدراسات الاقتصادية		
7	جودة التعليم العالي والبحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على دولة ماليزيا	سعيد عزت خطاب	320-269
8	دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير المالية«دراسة تطبيقية»	نيرفانا حسين مهران	358-321
	الدراسات الاعلامية		
٩	البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحية (دراسة تحليلية)	إنجي حمدي عبد الستار	400-359

افتتاحية العدد(113)

تُجدد مجلة بحوث الشرق الأوسط، الصادرة عن المركز ، عهدها العلمي في دعم البحث الرصين، بعد مسيرة امتدت لما يقرب من نصف قرن، قدّمت خلالها إسهامات بارزة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبفضل التزامها بالمعايير الأكاديمية المحكمة، أضحت المجلة مرجعًا موثوقًا للباحثين من مختلف الجامعات المصرية والعربية.

ويأتي هذا العدد (113) – يوليو 2025، استمرارًا لهذا النهج العلمي، حاملاً بين دفّتيه باقة متميزة من البحوث المتخصصة، التي تتناول موضوعات ذات راهنية علمية ومجتمعية، وتلتزم بمعايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وهو ما يعزّز من مكانة المجلة بين الدوريات العلمية المحكمة والرصينة، ويتميّز هذا العدد بتنوّع معرفي وتكامل بحثي يعكس ثراء الحقول التي تغطيها المجلة. ففي ميدان الدراسات القانونية، نجد ثلاث دراسات تتناول قضايا محورية : دور مفوضي الدولة في إجراءات الإثبات،والتوازن بين استخدامات الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان وأيضًا خصوصية المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات (دراسة مقارنة).

أما في علم الاجتماع، فيقدّم العدد دراسة ميدانية مهمة حول منظمات المجتمع المدني ودورها في تمكين الشباب السعودي، وهي قضية ترتبط مباشرة بجهود التنمية الاجتماعية في العالم العربي، وفي إطار علم النفس، يتضمن العدد بحثًا تطبيقيًا حول فاعلية برنامج علاجي مبني على العلاج الجدلي السلوكي (DBT) في تنمية المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة ذوي الميول الانتحارية، وهو موضوع يلامس الصحة النفسية في الأوساط الجامعية.

كما يتناول باب الدراسات التاريخية تحليلاً معمّقًا لدور بريطانيا في النزاعات الإقليمية بين الكويت والقوى المجاورة خلال عهد الشيخ مبارك الصباح (1896–1915)، وهو موضوع ذو أهمية لفهم توازنات المنطقة في مطلع القرن العشرين، وفي الاقتصاد، يقدّم العدد دراستين بارزتين الأولى تتناول دور جودة التعليم العالي والبحث

العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتطبيق على تجربة ماليزيا، والثانية دراسة تطبيقية حول أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير المالية، بما يعزز من فاعلية الحوكمة والشفافية.

ويُختتم العدد ببحث في الدراسات الإعلامية، يقدّم تحليلًا أسلوبيًا للتحقيقات الاستقصائية الصحية، مسلطًا الضوء على بنية هذا النمط الصحفي المتخصص.

إننا في هيئة تحرير مجلة بحوث الشرق الأوسط نؤكد التزامنا المستمر بنشر البحوث العلمية التي تجمع بين الأصالة والمنهجية، ونثمّن مساهمات الباحثين الجادين من مختلف التخصصات، بما يعزّز من دور البحث العلمي في بناء مجتمعات المعرفة والتنمية المستدامة.

والله ولي التوفيق،

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

دراسات علم الاجتماع

www.mercj.journals.ekb.eg

منظمات المجتمع المدني وتمكين الشباب السعودي
دراسة ميدانية

Civil society organizations and empowering Saudi youth
a field study

مناحي فالح خريزان بن سفران

باحث دكتوراة بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة عين شمس

Manahy Faleh Kharaizan ben sofran
PhD Department of Sociology, Faculty of Arts,
Ain Shams University

manahy29@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

هدف البحث الراهن إلى

- الكشف عن دور المجتمع المدني ممثل في مؤسسة مسك الخيرية في مجال التمكين القيادي للشباب السعودي.
- والتعرف على دور المجتمع المدني في مجال التمكين الاقتصادي للشباب السعودي.
- استكشاف دور المجتمع المدني في التمكين الثقافي من خلال مجال الثقافة والفنون الإبداعية.
- التعرف على طبيعة دور المجتمع المدني في مجال التعليم والتدريب.

وقد اعتمد البحث على الأسلوب الوصفي بوصفه أنسب الأساليب التحليلية لدراسة مثل هذه الظواهر، واستخدم الباحث أداة المقياس؛ لجمع البيانات اللازمة لدراسة منظمات المجتمع المدني.

وقد توصل البحث لمجموعة نتائج، أهمها: أن مؤسسة "مسك" تساعد على دمج الشباب في البرامج التطوعية للمؤسسات الأهلية والتطوعية، وتسهم مؤسسة "مسك" في زيادة وعي الشباب بقيم الانتماء المجتمعي، وتسهم في تكوين فرق الحماية الاجتماعية لمساعدة الشباب في تمكينهم اجتماعيًّا، وتساعد مؤسسة "مسك" على رفع مستوى الكادر النفسي والاجتماعي العامل في مجال الحماية الاجتماعية، وتطوير مهاراته عن طريق تكثيف البرامج التدريبية وورش العمل الموجهة طوال العام.

Abstract

The aim of the current research is to reveal the role of civil society, represented by the Misk Charitable Foundation, in the field of leadership empowerment for Saudi youth.

And learn about the role of civil society in the field of economic empowerment of Saudi youth.

Exploring the role of civil society in cultural empowerment through the field of culture and creative arts.

Identifying the nature of the role of civil society in the field of education and training. The research relied on the descriptive method as it is the most appropriate analytical method to study such phenomena. The researcher used the scale tool to collect the necessary data to study civil society organizations.

The research reached a set of results, the most important of which is that the "Misk" Foundation helps integrate young people into the voluntary programs of civil and voluntary organizations. Youth are empowered socially, and the Misk Foundation helps raise the level of psychological and social staff working in the field of social protection and develop their skills by intensifying training programs and targeted workshops throughout the year.

مقدمة:

ظهر "مفهوم المجتمع المدني" لدى فلاسفة اليونان القديمة، وتبلور من خلال تنظير "العقد الاجتماعي" في القرن السادس عشر، وشهد القرن الثامن عشر تقليص هيمنة الدولة لصالح "المجتمع المدني"، ثم تحول المفهوم إلى ساحة للصراع الطبقي من وجهة نظر "كارل ماركس" في القرن التاسع عشر. وقد طرح "أنطونيو جرامشي" فكرة المجتمع المدني: حيث اعتبره ساحة للتنافس الأيديولوجي، في القرن العشرين. وعلى ذلك، أصبح "المجتمع المدني" بمثابة ساحة تجمع الجماهير لمتابعة مصالحهم. ويختلف مسمى "مؤسسات المجتمع المدني"، من مجتمع لآخر: في فرنسا تسمى "الاقتصاد الاجتماعي"، وهي "الجمعيات الخيرية العامة" في بريطانيا، ويسميها الألمان "الجمعيات والاتحادات"، و"مؤسسات المصلحة العامة" في اليابان، وتسميها الولايات المتحدة الأمريكية "المنظمات التطوعية الخاصة"، وفي معظم دول إفريقيا يطلق عليها "منظمات التنمية التطوعية"(ليلة،2010: 186).

ويعد مفهوم المجتمع المدني امتدادًا لأفكار منظري العقد الاجتماعي: هيجل وماركس وجرامشي، وصولًا إلى التكامل بين القطاعات الثلاث في أي مجتمع إنساني: الدولة– والقطاع الخاص– ومنظمات المجتمع المدني، حيث يوفر "القطاع الخاص" رأس المال الاقتصادي اللازم لعملية التنمية، ويوفر "القطاع الأهلي" مشاركة الجماهير، ودورها التنموي، ويوفر للتنمية "رأس المال الاجتماعي"(مصطفى، 2010). إيمانًا بدور "منظمات المجتمع المدني"، فقد خصص تقرير التنمية البشرية لعام 2008، دراسة لدور منظمات المجتمع المدني في تنفيذ "العقد الاجتماعي" في مصر (Enjolras, 2012) منظمات المجتمع المدني (CSOs)، أو "منظمات القطاع الثالث" Third Sector (TSE) مهمة اقتصاديًا، واجتماعيًّا وسياسيًّا وثقافيًّا؛ إذ تؤدي وظائف اجتماعية، عديدة: فهي تقدم الخدمات الاجتماعية، والرعاية الصحية

والتعليم وحماية البيئة والإغاثة من الكوارث وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتقدم الخدمة بأسعار أقل من السوق أو مجانية، وتعتمد على العمل التطوعي (مؤسسة مسك، 2022).

وتتميز "منظمات المجتمع المدني": بوجود حيز مستقل أو المساحة في الفضاء العام بين الأسرة والدولة– ووجود بيئة أخلاقية تحافظ على الحقوق– الاحترام المتبادل– واستقلالية اختيارات الأفراد والجماعات– تعويض أنانية "نظام السوق"، فقيم الفضيلة؛ للثقافة المدنية، تحد من السلوك الأناني والمصلحة الذاتية للرأسمالية، كما تسعى إلى إرساء مبادئ العدالة والفرص المتساوية (مؤسسة مسك، 2022). وعلى ذلك، فهذه المنظمات مرشحة لأن تسهم بشكل مباشر وغير مباشر للحد من الفقر والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال: تحسين مناخ الاستثمار المحلي، وتشجيع المشاريع الجديدة وبرامج كسب العيش؛ وتقديم الخدمات الاجتماعية، وتوفير برامج التدريب وبناء القدرات؛ والمساهمة في الإغاثة وإعادة التأهيل (قنديل، 2020)، والحث على إشراك المنظمات المدنية في المشاريع المجتمعية، وإدماجها في السياسات العمومية المتبعة من قبل الدولة (Aisha , 2020). كما بتطلب النمو الاقتصادي المستدام والشامل تقوية دور هذه المنظمات (سبيلا، 2017).

وتلتزم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بعدم ترك أي أحد خلف الركب وبتحقيق الأهداف والغايات لجميع الدول وجميع شرائح المجتمع. وتبين خطة عمل أديس أبابا وخطة عمل عام ٢٠٣٠ الحاجة إلى توفير مصادر تمويل متعددة من القطاع العام، والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني (Brundtland, 1987). والتنمية المستدامة: ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية، خصوصًا في مجال تخطيط التنمية المستديمة، ووضع السياسات وتنفيذها،

فالتنمية المستديمة تبدأ في المستوى المكاني المحلي، أي مستوى التجمعات السكانية سواء أكانت مدنًا أم قرى. وهذا يعني أنها تنمية من أسفل Development from below، ويتطلب تحقيقها لامركزية الإدارة، التي تمكن الهيئات الرسمية والأهلية والسكان من المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة خططها (Barbier, 1987)، وعلى ذلك: فتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030م "وسيلة لتحسين نوعية حياة الناس"، والناس الهدف والوسيلة، ومؤسسات المجتمع المدني الركن الثالث لتحقيقها؛ لهذا كان هذا البحث. كما أكد الباحثون على العلاقة المتبادلة بين مؤسسات "المجتمع المدني" و"التنمية" بكل أشكالها: الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، والمستدامة، وأيضًا أهداف التنمية المستدامة 2030م؛ مما جعل البعض يقرر أن "أهداف التنمية المستدامة" ستحتاج إلى تعبئة: الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الدولية والأوساط العلمية لتحقيقها. ويسعى العالم إلى تحقيق "التنمية"، وهو ما يتفق مع (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، من تأمين الحاجات الأساسية لكل إنسان على الأرض؛ ومن ثم القضاء على الحرمان–الجوع، والفقر المدقع، وفقر الدخل، والقضاء على الأمراض.

ثانيًا– مشكلة البحث وأهميته:

أشارت معظم البحوث العلمية خلال النصف الثاني من القرن العشرين بضرورة ابتعاد منظمات الأعمال عن الاهتمام بتعظيم الأرباح كهدف وحيد، دون مراعاة للجوانب الاجتماعية التي تحيط ببيئة العمل، بداية من مؤسسة العمل ذاتها ووصولًا إلى المجتمع ككل. لقد طرح " بيتر دراكر "Peter Drucker 1977 مفهوم المسؤولية الاجتماعية كأحد السياسات التي يفترض بالشركات أن تتبناها، وعرفها بأنها: التزام المنشأة "الشركة" تجاه المجتمع الذى تعمل فيه (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع،

2018). ورغم أن المفهوم قد تم طرحه منذ عدة عقود، وتبنته عديد من المؤسسات في الغرب في شكل سياسات وبرامج تقوم عليها إدارات متخصصة، فإن المفهوم ذاته وما يترتب عليه من إجراءات تنفيذية تتبناها الشركات، لا يتمتع في مجتمعنا بالقدر اللازم من التحديد؛ ومن ثم لم يرق – في غالب الأحيان– إلى مستوى توقعات المجتمع بشكل عام (S. Brenke, 1991: 2). ومهما كان حجم الشركات ونوع نشاطها الاقتصادي، فإن دورها ينحصر في تقديم السلع والخدمات في المجتمعات التي تنشط بها فقط، وإنما في قدرتها على الاستجابة الإيجابية السريعة للمتغيرات والمعطيات المجتمعية الجديدة. ولقد أثبتت العديد من التجارب في العالم أن البعد الاجتماعي له دور محوري في رسم سياسات الشركات والمنظمات، وذلك على اعتبار أن السياسات التي تهتم بالأبعاد الاقتصادية دون غيرها قد ترتبت عليها نتائج وخيمة، سيكون لها الأثر الكبير في المجتمع على المدى البعيد.

واجهت منظمات المجتمع المدني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجموعة من التحديات الخارجية عام 2018 في أنحاء كثيرة من المنطقة، عملت المنظمات في ظل ظروف اقتصادية مليئة بالتحديات التي أعاقت عملها، وخلقت مطالب جديدة لخدماتها، ويعيش85% من السكان تحت خط الفقر– والعديد منهم على شفا المجاعة، كافحت منظمات المجتمع المدني المحلية لتلبية الاحتياجات الغالبة للمساعدات الإنسانية؛ إذ أدى التضخم إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية في مصر، وأدت تدابير التقشف إلى انخفاض قيمة الجنية المصري، وزيادة تكلفة الضروريات؛ مما يجعل من الصعب على منظمات المجتمع المدني دفع رواتب موظفيها، وتغطية تكاليف أنشطتهم. وفي عام 2019م استمرت البيئة القانونية التي تحكم منظمات المجتمع المدني في التراجع؛ إذ أبلغت نصف الدول المدرجة في هذا الإصدار من المؤشر عن مشاكل متزايدة في التسجيل والمضايقات الحكومية،

بالإضافة إلى انتهاكات حرية التجمع، وعلى الجانب الإيجابي تحسنت القدرات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني في أربعة بلدان: (مصر، والعراق، وليبيا، واليمن) مدفوعة بالتقدم في بناء الدوائر الانتخابية، كما تحسنت خدمات الدعم المختلفة، وتطور بشكل متزايد تحالفات وشراكات بين القطاعات، ففي عام2019م عملت منظمات المجتمع المدني في معظم البلدان التي يغطيها هذا الإصدار من المؤشر في بيئات غير مستقرة تتميز بالاستياء العام والأزمات والحريات المدنية المحدودة (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2019).

لقد أصبح وضع وتنفيذ السياسات المجتمعية في إطار سعى الشركات نحو تحقيق أحد أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية بها أصبح الهاجس الذي يشغل تفكير مسؤولي هذه الشركات في كيفية تحقيق المعادلة الصعبة التي أحد أطرافها القوى البشرية العاملة، والحفاظ عليهم اقتصاديًّا وصحيًّا، وتحقيق استقرارهم اجتماعيًّا، وتبنى آلية تضمن العديد من المكاسب والمنافع التي تساعد في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للشركات، دون أن تهمل المكاسب المالية لها.

وفي مجتمع مثل مجتمع المملكة العربية السعودية الذي بلغت فيه نسبة الشباب عام 1441 هجري (2020)م وفق التقرير الذي أصدرته الهيئة العامة للإحصاء (جاستات) بمناسبة اليوم العالمي للشباب، والذي تضمن الإحصاءات السكانية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالشباب السعودي، والذي أكدت فيه أن الشباب السعودي للفئة العمرية (15 – 34) سنة يمثلون 36.7 % من السكان، كما يلاحظ في التقرير أن غالبية الشباب الذكور هم من الفئة العمرية (20 – 24) عامًا، وبنسبة تبلغ 27.6 %، بينما تتساوى النسبة الأعلى للإناث الشابات في الفئات العمرية (20 – 24) و(25 – 29) سنة بنسبة 26.2 %، فيما تبلغ مجموع نسبة الأطفال والشباب معًا 67 %؛ مما يعني أن المجتمع السعودي مجتمع شاب، وهذا

يضاعف أهمية العناية بهم، كما يضاعف الدور المأمول منهم في بناء مستقبل الوطن، وبذلك فإن رؤية المملكة 2030 التي هي خارطة طريق واضحة وشاملة لهذا المستقبل قد أخذت ذلك كله بعين الاعتبار منطلقة في ذلك كله من مكانة الشباب في فكر الملك سلمان بن عبدالعزيز –يحفظه الله– التي يوضحها قوله عندما تحدث عن ذلك قائلًا عن الشباب: (فإنهم هم الثروة الحقيقية في كل أمة، فهم الأغلبية عددًا، والطاقة الناشطة المتجددة دومًا، والتي تمثل عصب التنمية وذخيرتها، وإن تكوين الشباب وصياغة عقولهم وأفكارهم مسؤولية وطنية كبيرة لا ينبغي تجاهلها أو التفريط فيها)، وبهذا القول وفي كثير من المناسبات الأخرى التي تحدث فيها خادم الحرمين الشريفين عن الشباب نجده يؤكد دائمًا حرص القيادة السعودية على تلمس احتياجات الشباب، ودعمهم، وتعزيز مشاركتهم في المجتمع، وحثهم على مواصلة العمل في مختلف مجالات الحياة.

وفي خلال فترات التحول الاجتماعي، وسعي المملكة الى بذل الجهد في سبيل تحقيق أهداف استراتيجية التنمية 2030، تبرز أهمية الوقوف على دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية، وذلك من خلال الأهداف المتعلقة بتمكين فئات المجتمع من قيادة المستقبل، وعلى رأسها فئة الشباب. ومن ثم فقد تم **تحديد مشكلة البحث** في تساؤل رئيسي مؤداه: "**ما مدى إسهام منظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب السعودي؟**"

- **أهمية البحث:**

بناء على الهدف العام للبحث، والمتمثل في دور منظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب، تتحدد أهمية البحث الحالي في بعدين:

- **الأهمية النظرية:**

- محاولة إثراء المعرفة العلمية السوسيولوجية حول مفهوم المجتمع المدني والتنمية المستدامة؛ وذلك لسد الفجوة المعرفية في هذا المجال.

- قد يفتح البحث الراهن المجال أمام الباحثين، مزيد من الأبحاث حول دور مؤسسات المجتمع المدني في المجتمعات العربية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- توفير قاعدة بيانات حول القدرات التمكينية لمنظمات المجتمع المدني في جميع مجالات الاهتمام: التعليم وريادة الأعمال، والثقافة والفنون الإبداعية، والتقنية والعلوم، وذلك من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة لمساعدة كل من المسؤولين عن ممارسة العمل الشبابي في مختلف المؤسسات، وكذا المسؤولين عن قيادة منظمات المجتمع المدني في مجال التنمية، بالإضافة إلى تقديم المعلومات اللازمة لمساعدة متخذي القرارات في مجالي الشباب والمجتمع المدني على اتخاذ قرارات هادفة وميسرة لبلوغ الأهداف التنموية، علاوة على مساعدة صانعي السياسات التمكينية في مجالات التنمية والتقدم لصياغة سياسات تنموية مبنية على أدلة علمية، ومن ثم ضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية 2030 واستدامتها.

ثالثًا– أهداف البحث:

- الكشف عن دور المجتمع المدني ممثل في مؤسسة مسك الخيرية في مجال التمكين القيادي للشباب السعودي.
- التعرف على دور المجتمع المدني في مجال التمكين الاقتصادي للشباب السعودي.
- استكشاف دور المجتمع المدني في التمكين الثقافي من خلال مجال الثقافة والفنون الإبداعية.

- التعرف على طبيعة دور المجتمع المدني في مجال التعليم والتدريب.
- الكشف عن التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني ممثل في مؤسسة مسك في تقديم القدرات التمكينية للشباب السعودي.

رابعًا– تساؤلات البحث:

- ما دور المجتمع المدني ممثل في مؤسسة مسك الخيرية في مجال التمكين القيادي للشباب السعودي.
- ما دور المجتمع المدني في مجال التمكين الاقتصادي للشباب السعودي.
- ما أهم الطرق الفعالة للمجتمع المدني في التمكين الثقافي من خلال مجال الثقافة والفنون الإبداعية.
- ما طبيعة دور المجتمع المدني في مجال التعليم والتدريب.
- مما أهم التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني ممثل في مؤسسة مسك في تقديم القدرات التمكينية للشباب السعودي.

خامسًا– مفاهيم البحث:

1) **مفهوم المجتمع المدني Civic Society:**

المجتمع المدني: مجموعة من المنظمات والجمعيات غير الحكومية أو ما يُطلق عليه "المنظمات الأهلية"، وتتميز هذه المنظمات بخصائص، منها: الاستقلالية عن الأجهزة الحكومية دون انتفاء إمكانية التعاون فيما بينهما، وعدم استهداف تحقيق الربح، من خلال مختلف الأنشطة والأعمال التي تقوم بها هذه المنظمات (تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، 2002: 10–15). والمجتمع الدني: منظمات تطوعية–غير حكومية–غير هادفة للربح يؤسسها الناس لإشباع الحاجات ومواجهة المشكلات سواء لأنفسهم أو للآخرين في المجتمع (تقرير اللجنة العالمية

للتنمية والبيئة، 1987: 4-8). كما أنه مجموعة من تنظيمات اجتماعية طوعية لا ترتبط بالجهاز الحكومي، وهي وسائط بين المجتمع والسلطة، من مهامها بلورة المصالح، والوساطة والضغط، وأهدافها: تحقيق الديموقراطية والتنمية، ولها ثقافة إنسانية جامعة تتخطي الانقسامات السياسية (بورديو، 1993: 429-431).

وعرف البنك الدولي World Bank منظمات المجتمع المدني بأنها: مجموعة من المنظمات غير الحكومية وغير الربحية، تتحمل عبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استنادًا إلى اعتبارات أخلاقية، أو ثقافية، أو سياسية، أو علمية، أو دينية، أو **خيرية**، وتشمل: الجماعات المجتمعية المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، وجماعات السكان الأصليين، والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدينية، والنقابات المهنية، ومؤسسات العمل الخيري.

وتضم منظمات المجتمع المدني كل من: المنظمات غير الحكومية NGOs، والمنظمات الحقوقية- الدفاعية advocacy Organizations، ومنظمات الأعمال Business Associations، والجماعات المهنية Professional Groups، والاتحادات العمالية Labor Unions، والنوادي الاجتماعية والرياضية غير الربحية، وقطاع من الجامعات غير الربحية وبمعايير تبتعد عن القطاع الخاص، مع استبعاد الأحزاب السياسية؛ لأنها تسعى إلى السلطة، والإعلام، والحركات الاجتماعية Social Movements التي قد تنقض بنهاية الحدث الذي تأسست لأجله (أبو النصر، 2007). وتعد المنظمات غير الحكومية (NGOs) جزءًا من المجتمع المدني-الذي يعد مفهومًا أوسع-؛ لأنها تعمل على تفعيل مشاركة المواطن في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسة، وهي موجودة خارج الدولة والسوق (نهود، 2004).

وبِنَاءً على ما سبق، يمكن تحديد مؤسسات المجتمع المدني إجرائيًّا بأنها: مؤسسات غير حكومية، لا تهدف إلى الربح، تملأ الفضاء العام بين الدولة والقطاع

الخاص، تسعى لتحقيق النفع العام في المجتمع، من خلال عدد من المشروعات التي تستهدف المناطق الأكثر فقرًا، للقضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، وتحقيق التعليم الجيد.

أ. مفهوم المجتمع المدني ومؤسساته:

حظي مصطلح المجتمع المدني بالعديد من التعريفات، منها: المجتمع الأهلي، والمجتمع المدني الأهلي، وتجمعات المجتمع المدني الأهلية. وقد عرفت "**أماني قنديل**" المجتمع المدني بأنه "مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تشغل المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير التسامح والاحترام والتراضي والإدارة السليمة للتنوع والخلاف". كما عرف **حسين توفيق** المجتمع المدني بأنه "مجمل التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي" (زيدان). وأكد كل من"**كار ونورمان**" على المجتمع المدني بأنه مصطلح يتضمن على دينامية مستمرة تختلف باختلاف الزمان والمكان (Carr D.L and NormanEmma, 2008) . وقد أوضح "**غليون**" تعدد الأنساق الفرعية التي ظهر مصطلح المجتمع المدني من خلالها؛ ومن ثم فإن عملية صياغة تعريف واضح محدد المعالم للمجتمع المدني عملية شائكة لا تخلو من الصعوبة والتشعب (غليون، 1992: 158).

ومن التعريفات المبكرة لمفهوم المجتمع المدني تعريف **أسيبوف**، حيث نظر للمجتمع المدني بوصفه نسقًا من التفاعل الاجتماعي الإنساني الذي يتخذ أشكالًا اجتماعية تاريخية راسخة تقوم على أساس التفاعل الاقتصادي المادي، فالعلاقات التي تنشأ في إطار نسق تفاعلي اجتماعي معين هي علاقات اجتماعية تشكل في تداخلها بناءً اجتماعيًا للمجتمع المدني (G.Osipov, 1969: 15-16). وقد عرف

سعد الدين إبراهيم المجتمع المدني بأنه: "مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والخلاف" (إبراهيم، 1992: 12).

ويتضح من التعريفات السابقة وجود خصائص مشتركة، تميز المجتمع المدني، وهي: الطوعية أو الفعل الإرادي الحر، المجتمع المدني يتكون بالإرادة الحرة لأفراده، ولذلك فهو غير الجماعات القرابية؛ مثل: الأسرة والعشيرة والقبيلة، ثم التنظيم المؤسسي، ثم الركن الأخلاقي والسلوكي (بشارة، 1998: 214).

2) **مفهوم التنمية المستدامة ومؤشراتها:Sustainable Development**

يتضمن مفهوم التنمية المستدامة بعدين: الأول– مفهوم الاستدامة، وتعبر عن ضمان عدم الإخلال في التوازن بين رصيد الموارد أو توافر الرفاهية، سواء للأفراد أو الدول مع الاستهلاك أو استحصال المنفعة واستمرارية عدم الإخلال عبر الأجيال التي تأتى في المستقبل، أي إيجاد بدائل وتوفير مستمر لها مع ترشيد الاستهلاك على مر الزمان. أما مفهوم التنمية، فقد مر بمراحل عديدة، حتى ارتبط مفهوم التنمية مع مفهوم الاستدامة (بوشنقير، 2014: 31). لقد بدأ الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة يظهر في الأدبيات الدولية في أواسط الثمانينيات تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة، ففي إستكهولهم عام1972م عقد أول مؤتمر يناقش التأثيرات المختلفة الناجمة عن الاستخدام السيئ للبيئة، وقد تمخض عن هذا المؤتمر توجه أساسي دفع العديد من بلدان العالم إلى سن القوانين والتشريعات التي تضمن الاستخدام الأمثل للبيئة (Gerard Keijzers, 2004: 2)).

شكّل الإنسان جوهر المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة؛ إذ تضمنت تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي. وقد

أشار تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة "برونتلاند" إلى أن "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون النيل من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". كما أن مفهوم التنمية المستدامة يعني نمطًا من التنمية لا تفرّط في استثمار مصادر الثروات الطبيعية، التي ترتكز عليها هذه التنمية، أو تخرّبها، أي تنمية تعمل على تجديد الموارد والثروات وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة.

ومصطلح التنمية المستدامة: Sustainable Developmentمن النمو المستدام إلى التنمية المستدامة. ولم يُستخدم مصطلح التنمية قديمًا، حتى في عهد مؤسس علم الاقتصاد الكلاسيكي "آدم سميث" Adam Smith، وتم استخدام المصطلح في القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية على سبيل الاستثناء، وكان المصطلحان المستخدمان للدلالة على تطور المجتمع: التقدم المادي Material Progress والنمو أو التقدم الاقتصادي Economic Progress. . وحينما تم تناول مصطلح "التنمية" في القرن العشرين، بدأ التركيز على البعد الاقتصادي، وأُعتبرت التنمية تكافئ "النمو الاقتصادي"، ثم كان التركيز على "البعد الاجتماعي" كمرادف للتنمية، وصولًا لمصطلح "التنمية المستدامة" في تسعينيات القرن العشرين، ذلك المصطلح الذي يشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في التنمية.

والتنمية المستدامة لغة: أصل فعل استدام في اللغة العربية (دوم) بمعنى المواظبة على الأمر، أي طلب الاستمرار في الأمر والمحافظة عليه (علي،2019). وفي اللغة الإنجليزية: المعنى الأول لفعل (Sustain) هو "دعم" أو "أيد"، و "استمر"، وتشير "الاستمرارية" في التنمية، إلى الامتداد والروابط بين الأجيال؛ أي أن الجيل الحالي يجب أن يترك للأجيال القادمة مخزونًا كافيًا من الموارد الطبيعية ونظامًا بيئيًّا غير مُدمر أو مُلوث، ومستوى كافٍ من العلوم والتكنولوجيا، بحيث

تتمكن هذه الأجيال من الاستمرار في التنمية (Berman, 2000: 332)، يعود أصل مصطلح الاستدامة Sustainable إلى علم الأيكولوجي Ecology حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تتعرض إلى تغيرات هيكلية تُحدث تغيرًا في خصائصها وعناصرها وعلاقاتها مع بعضها البعض. وقد أُستخدم مصطلح الاستدامة مقترنًا بالتنمية، للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد Economy وعلم الأيكولوجي Ecology؛ لأن العلمين مشتقان من نفس الأصل الإغريقي، حيث يبدأ كل منهما بالجذر Eco، ويعني بالعربية البيت أو المنزل، والمعنى العام لـ Ecology؛ دراسة مكونات البيت، ويعنيEconomy إدارة مكونات البيت (ابن منظور، 1972: 213). إذا افترضنا أن البيت يُقصد به مدينة–إقليم–الكرة الأرضية، فإن الاستدامة تعني العلاقة بين أنواع وخصائص مكونات (هذا البيت) وبين إدارة هذه المكونات.

وقد عرفت التنمية المستدامة في قاموس ويبستر Webster بأنها: التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن استنزافها أو تدميرها جزئيًا أو كليًا (مرعي، 2010)، وعرفت "لجنة برونتلاند عام 1987م": "التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم" (schley Sara and Joe laur, 1997). كما عرف "وليم رولكز هاوس" W.Ruckelshaus مدير حماية البيئة الأمريكية، بأنها: "العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة، من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليات متكاملة" (Don Geis and Tammy Kutzmark, 1998). فالتنمية المستدامة نمط تنموي متكامل يمتاز بالعقلانية والرشد، يشمل تنمية الأوضاع الاقتصادية والصحة والتعليم والمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة؛ مما يضمن تحسين نوعية حياة الأجيال الحاضرة والمقبلة.

وحسب تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية "ينبغي أن يكون الرجال والنساء والأطفال محور الاهتمام، فيتم نسج التنمية حول الناس وليس الناس حول التنمية وذلك للأجيال الحاضرة والقادمة". وتعرض الأمم المتحدة التنمية المستدامة لمواجهة التهديدات التي تواجه المحيط البيئي، مجتمعات تخلو من ظواهر الفقر، واللامساواة، والأنانيات، ونهب الطبيعة، وانحرافات التقدّم العلمي؛ كي تتمكن الأجيال الحاضرة والقادمة من الاستفادة من موارد الطبيعة. وهذا يعني إلقاء بالمسؤولية على أنماط التنمية السائدة وبرامجها. كما يتضمن تبني التنمية المستدامة، عنصرًا جوهريًا في مخططات الدول والشركات، وخصوصًا فيما يتعلق بالقوانين الداخلية التي تنظم مشاريع الاستثمارات؛ بغية حماية البيئة ومنع التصحر، واتخاذ إجراءات لتأمين سبل الحصول على مياه الشرب المأمونة، وتحسين الصرف الصحي للمجتمعات القادمة.

وقد صدر عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي انعقد في جوهانسبرغ في جنوب إفريقيا بين 26 آب/ أغسطس . 4 أيلول/ سبتمبر 2002، وضّم، إضافة إلى رؤساء الدول والحكومات، عددًا كبيرًا من المنظّمات الإقليمية والوكالات الدوليّة المتخصصة والمنظّمات غير الحكومية "**إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة**". شدّد هذا الإعلان على إقامة مجتمع عالمي إنساني متضامن لمواجهة مجمل التحدّيات العالمية؛ مثل: القضاء على الفقر، تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وإدارتها من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ردم الهوة العميقة التي تقسم البشرية إلى أغنياء وفقراء، ومنع تدهور البيئة العالمية، وتراجع التنوع البيولوجي والتصحر، وسد الفجوة المتزايدة بين العالمين المتقدم والنامي، ومعالجة تلوث المياه والهواء والبحار، هذا فضلًا عن التحدّيات الجديدة التي فرضتها العولمة على التنمية المستدامة، ولا سيما تكامل

الأسواق السريعة، وحركة رؤوس الأموال والزيادات المهمة في تدفقات الاستثمار حول العالم، وذلك من أجل ضمان مستقبل الأجيال القادمة (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1989: 83). وعلى ذلك، يبرز البعد الاجتماعي خاصة كبعد جديد لقياس مستوى التنمية، من خلال التركيز على زيادة كميّة الإنتاج، عبر ضمان زيادة الطاقات من جيل إلى آخر، والأهم تحقيق حاجات الإنسان الأوليّة.

كما أصدر نادي روما في السبعينيات تقريرًا حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب، وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية دور كبير في انتشار المفهوم؛ بسبب تكاثر الأحداث المسيئة للبيئة، وارتفاع درجة التلوث عالميًا، وانتشر أيضًا في الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالعالم الثالث(قرم، 1997: 3). كما عرفتها لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية سنة1987م بأنها "التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون الانتقاص من قدرات الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها. وعرفها مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو1992م" التنمية التي تقوم بتلبية متطلبات الحاضر دون الإضرار بالمحيط الطبيعي من أجل المستقبل. يعتبر ذلك المؤتمر محطة مهمة في تاريخ التنمية المستدامة، وقد عرف المبدأ الثالث الذي تقرر في المؤتمر التنمية المستدامة بأنها "ضرورة إنجاز الحق في التنمية، بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل" (UNEP 2013) . كما عرف المؤتمر الدولي للأمم المتحدة كوبنهاجن عام1995م" التنمية المستدامة بأن القاسم المشترك فيها هو بناء الإنسان في الحاضر والمستقبل". فيما عرفتها منظمة اليونسكو "بأن على كل جيل أن يخلف وراءه موارد ويحول دون انقراضها"(زيدان،). وقد وصف" **أ.بورتني وم بيري E. Portney &M. Berry**" التنمية المستدامة بأنها مصطلح متعدد الأوجه، يمكن النظر إليه من زوايا متعددة، ويؤكدان على أن وجهة النظر التي يتبناها المرء عند دراسته التنمية المستدامة، تعتمد

على وجهة نظره الشخصية، والنظام الذي يتبعه (Portney, E. Kent and Berry M. Jeffrey, 2011). ما عرفها تقرير مستقبلنا المشترك التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تفي بحاجات الحاضر دون أن تضر بقدرة الأجيال القادمة على الحصول على حاجاتها". كما عرفها الأستاذ **كمال زريق** "من الناحية النظرية التنمية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار الجانب الإنساني، حيث إن البشر هم محل اهتمام التنمية المستدامة، وإن الجهود المبذولة في هذا المجال لا تتم إلا بإشراك القوى الشعبية ومنظمات المجتمع المدني حتى لو كانت الدولة تمتلك ثروات كبرى" (زيدان). وقدم **دستا Desta** تعريفًا للتنمية المستدامة مفاده "الوفاء باحتياجات الجيل الحالي بشكل فعال وجيد، دون تقليص المعروض من الموارد للأجيال القادمة"(Asayehgn Desta, 1999: 13).

وتتطلب التنمية المستدامة تحسين ظروف المعيشة لجميع سكان العالم من دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل. وفي حين أن التنمية المستدامة قد تستلزم إجراءات مختلفة في كل منطقة من مناطق العالم، فإن الجهود الرامية إلى بناء نمط حياة مستدام حقًا تتطلب التكامل بين الإجراءات المتخذة في ثلاثة مجالات رئيسة:

أ. النمو الاقتصادي والعدالة، إن النظم الاقتصادية العالمية القائمة حاليًا بما بينها من ترابط، تستلزم نهجًا متكاملًا لتهيئة النمو المسؤول الطويل الأمد، مع ضمان عدم تخلف أي دولة أو مجتمع.

ب. حفظ الموارد الطبيعية والبيئية من أجل الأجيال القادمة، من خلال إيجاد حلول قابلة للاستمرار اقتصاديًا للحد من استهلاك الموارد، وإيقاف التلوث، وحفظ المصادر الطبيعية.

ج. التنمية الاجتماعية، حيث إن جميع شعوب العالم بحاجة إلى العمل والغذاء والتعليم والطاقة والرعاية الصحية والماء. وعند العناية بهذه الاحتياجات، على المجتمع العالمي أن يكفل أيضًا احترام النسيج الثري الذي يمثله التنوع الثقافي والاجتماعي، واحترام حقوق العمال، وتمكين جميع أعضاء المجتمع من أداء دورهم في تقرير مستقبلهم (S. Brenke et al, 2020).

كما عرفت **موسوعة علم الاجتماع** التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تُعرض للخطر قدرةَ الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها" (جوردون، 2000: 492). وأشار البعض إلى "أن مفهوم التنمية المستدامة يحمل معنى أوسع وأشمل يهدف إلى إيجاد نوع من التوازن في قرارات التنمية بين المكونات الثلاث الرئيسة للتنمية: البعد البيئي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي (هطل، 2000: 2). وأوضح **أحمد سليمان** على أن التنمية المستدامة تهدف إلى النهوض بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئي العمراني للمستوطنات البشرية، وتحسين الحياة وبيئة العمل لجميع السكان، بما فيهم من فقراء الحضر (سليمان، 1996: 167). ويرى"**M. Adam** " أن مفهوم التنمية المستدامة، مفهوم معبد بالنوايا الحسنة، غير أنه مفهوم فضفاض، ويحتمل الكثير من وجهات النظر، التي تعبر وبدون شك عن نوايا مستخدميه والهدف منه (W. M. Adams, 2001: 24). وعرف **مركز جاتس للدراسات التنموية**، مصطلح التنمية المستدامة بوصفها عملية تشير إلى التنمية التي تلبي الاحتياجات الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة (GUTC Center, 2015: 21). ووصف **أنتوني غدنز** التنمية المستدامة بأنها "توجه فكري مؤداه: أن النمو الاقتصادي لا يمكن أن يمضي قُدُمًا إلاَّ بالقدر الذي يجرى فيه إعادة استخدام الموارد الطبيعية بدلًا من انضابها، والحفاظ على التنوع الحيوي، وحماية الهواء النقي والماء والأرض (جسدنز، 2005: 745).

التعريف الإجرائي لمؤشرات الاستدامة في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني: في ضوء العرض السابق لتعريفات التنمية المستدامة في علاقتها بالتنمية، يمكن تحديد التنمية تعريف التنمية المستدامة إجرائيًا في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني، وتقصد بها الباحثة في تلك الدراسة كافة الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع المدني لأجل تحقيق التنمية المستدامة وفقًا للمؤشرات السابقة في المجالات الآتية:

- تحقيق الاستدامة في مجال الحياة الاجتماعية.
- تحقيق الاستدامة في المجال الاقتصادي.
- تحقيق الاستدامة في المجال الطبي والبيئي.
- تحقيق الاستدامة في المجال الثقافي.

3) **مفهوم مكين الشباب:**

يشير "الشلاقي" إلى أن مفهوم الشباب لغويًّا يعني حداثة السن والفتو. وقد ظهر مفهوم الشباب في البداية ضمن الدراسات النفسية والتربوية ممتزجًا بمصطلح المراهقة، كما ارتبط بالبلوغ الجنسي (العلم) كنقطة تحول من الطفولة نحو سن الرشد، ومن وجهة نظر علم الاجتماع يرى الباحثون أن السن معطى بيولوجي يتم تأويله اجتماعيًّا، فالشباب شريحة عمرية تطول وتقصر حسب طبيعة المجتمعات وأنساقها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومن هذا المنطلق اختلفت الدراسات في تحديد فترته، ولئن حصرته بعض الأبحاث بين 15 و 25 عامًا، فإن ما تشهده أنساق التنشئة والاندماج الاجتماعي من تمدد وطول فترة التعليم والتدريب والاندماج المهني قد وسع من مدى الفترة التي يستغرقها الشباب، ويرى آخرون بأن مرحلة الشباب تقع بين 16 و 30 عامًا، وهو التعريف الذي اعتمدته آخر الدراسات المسحية التي أنجزت على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (الشلاقي، 2020، 375).

ويعد تمكين الشباب من المجالات التي يوليها العالم المعاصر اهتمامًا كبيرًا؛ وذلك لأن الشباب من أهم الثروات البشرية وأثمنها والقوة الأساسية المحركة لعملية التنمية والتقدم في أي مجتمع، حيث إنهم يحتلون في أي مجتمع مكانة بارزة، حيث يمثلون طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة على العطاء؛ إذ يعتبروا بمثابة الوسيلة والأداء الفعالة التي يمكن من خلالها إحداث التغيرات المطلوبة لما يتمتعون به من نظرة مستقبلية ثاقبة؛ لأنهم أكثر تقبلًا للتغيير والتطوير؛ إذ إن أي بلد تضع خطة للتنمية الاقتصادية لا تستطيع أن تهمل إعداد الأفراد الذين سيكونون أداة الإنتاج وهم الشباب لذلك قدراته أوضاعهم وخصائصهم ومشكلاتهم تؤدي إلى إزالة المعوقات التي تعوقهم عن المشاركة في التنمية المجتمعية والمساعدة على تمكينهم أيضًا (إدريس، وآخرون، 2019، 102).

وعرف "الأغا" تمكين الشباب بأنه إعداد الشباب وتطوير معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم وتهيئتهم للمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعي، والاقتصادية والثقافية، والتي من شأنها أن تسهم في مضاعفة قدرات الشباب على تحقيق ذواتهم. كما يشمل عملية نوجيه الشباب وتنمية شعورهم بالذات وبالملكية والقيادة للأعمال التنموية التي تمس الشباب والمجتمع، لتوفير حياة اجتماعية كريمة وخدمات عامة مميزة، يؤدي إلى نهضة المجتمع ونموه واستقراره (الأغا،2021 ، 256).

ويمكن تعريف تمكين الشباب إجرائيًا بأنه: هو منح الأفراد من الشباب للثقة ومنحهم الحرية والاستقلالية في العمل والمساهمة في اتخاذ القرار، وأن توضح قيادات المنظمات أو الجمعيات أهداف واضحة للشباب، وتستخدم السلطة بطريقة إيجابية لا بالإجبار والإكراه، وتعمل على تطوير استراتيجية التمكين.

خامسًا– الرؤى النظرية المفسرة لدور المجتمع المدني في التنمية:

لقد أشار "لويس ويرث وآخرون" إلى أنَّ المشاركة التطوعية بديل جيد لمواجهة ضعف العلاقات العائلية في المجتمع المعاصر. ورغم الجدل الذي أثارته هذه الفكرة حول إثباتها وسياق الأدلة والبراهين الأمبيريقية عليها، وبالأخص حول قوة أو ضعف الروابط العائلية في المجتمعات التي يزدهر فيها العمل التطوعي؛ فإنه يمكن الاستشهاد بما ذهب إليه "كورنهاوزر" من أن مجرد وجود الجماعات الأولية في المجتمع المعاصر غير دال في حد ذاته. فالجماعات يمكنها أن تدوم وتستمر، بينما تضعف وظائفها خاصة إذا ضعف الدعم الذي تتلقاه هذه الروابط من البناء المؤسسي للمجتمع.(عبد الله، 2006)

كما يؤدي القطاع التطوعي دورًا مهمًا في التكامل الاجتماعي من خلال ربط الأفراد والجماعات والمؤسسات والدول المتصارعة أو حتى المتنافسة مع بعضها البعض، فعلى المستوى المجتمعي المحلي تميل مؤسسات تطوعية عديدة إلى أن تضم بين أعضائها مجموعتين أو أكثر من الأفراد والممثلين لوجهات النظر والخلفيات الاجتماعية والثقافية والدينية وأيضًا السياسية المتنوعة أو حتى المتعارضة. ويؤدي هذا التعاون المشترك بين هذه المجموعات من الأفراد في المؤسسة التطوعية إلى التحكم في أي علاقة صراع محتملة بين الأفراد.

وتؤدي مؤسسات المجتمع المدني نفس الدور التكاملي على المستوى القومي، عندما تشترك جماعات ذات خلفيات مختلفة ومتنوعة اجتماعيًا وثقافيًا في مؤسسة تطوعية قومية، وكذلك الحال على المستوى الدولي.(Smith, 1988)، كما اكتسب العمل التطوعي والمنظمات التطوعية أهمية بالغة في ظل إعادة بناء الليبرالية والتفكير الليبرالي؛ إذ أتاحت هذه النظم المجال للتركيز على المسئولية والجماعة والمبادرات التطوعية والجماعية. وسعت هذه المحاولات لبناء رأسمالية يمكن وصفها بأنها رأسمالية خيرة، وتم التعبير عن ذلك في إطار التحولات لسياسة الطريق الثالث، فقد

تطلبت بروز الظروف الاجتماعية والاقتصادية الجديدة، وجود جماعات في القطاع التطوعي تستطيع أن تكيف وسائل ومناهج جديدة إن أرادات أن تقدم استجابة مُرضية للتحديات الجديدة.

وقد ميز "روبرت ميرتوم" بشكل قاطع بين الوظائف الظاهرة والوظائف الكامنة، بحيث تشير الأولى إلى النتائج الموضوعية التي تحدثها سمة اجتماعية أو ثقافة معينة، أو أي نتائج يتوقع الأفراد حدوثها. بينما تشير الوظائف الكامنة إلى النتائج غير المقصودة أو الآثار المترتبة على الانخراط في نمط معين من أنماط النشاط الاجتماعي، بشكل لا يعي به الأفراد المنخرطون في هذا النشاط. ولتوضيح هذه الفكرة يستعين بمثال عن رقصة المطر التي يقوم بها الهنود، حيث يؤمنون بأن هذا الاحتفال سوف يجلب لهم المطر اللازم لمحاصيلهم (جيدنز، 2002).

وفي ظل النظام الليبرالي يكون الإنفاق الحكومي محدودًا على برامج الرعاية الاجتماعية، ويقابله تفعيل وتدعيم دور القطاع الأهلي أو التطوعي، وتلعب الطبقة الوسطي دورًا مهمًا في تطوير مؤسسات المجتمع المدني، بينما يتسم النمط الاشتراكي باتساع دور الحكومة من الإنفاق على السياسات الاجتماعية والاقتصادية، ويتميز هذا النمط بتوفير قوانين ونظم للحماية الاجتماعية، ومن هنا يكون حجم مؤسسات المجتمع المدني محدودًا؛ نظرًا لتبني الحكومة مُختلف المطالب الاجتماعية والاقتصادية، وتبرز الطبقة العاملة التي تلعب دورًا مهمًا في دعم مؤسسات المجتمع المدني من خلال تنظيمات المجتمع المدني المتعددة، أما نمط الدولة الشمولية الذي يتميز بالقوة، فمن خلاله يمكن دمج المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة في المجتمع لخدمة المواطنين (الخطيب، 1999).

1) **دور المجتمع المدني في مجال التمكين الاجتماعي للشباب السعودي كهدف من أهداف التنمية المستدامة.**

جدول (2) دور مؤسسة مسك الخيرية في مجال التمكين الاجتماعي للشباب السعودي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تساعد مؤسسة "مسك" على دمج الشباب في البرامج التطوعية للمؤسسات الأهلية والتطوعية.	2.71	.52	عالي	1
تسهم مؤسسة "مسك" في زيادة وعي الشباب بقيم الانتماء المجتمعي.	2.71	.54	عالي	2
تسهم مؤسسة "مسك" في تكوين فرق الحماية الاجتماعية لمساعدة الشباب في تمكينهم اجتماعيًا.	2.67	.55	عالي	3
تساعد مؤسسة "مسك" على رفع مستوى الكادر النفسي والاجتماعي العامل في مجال الحماية الاجتماعية وتطوير مهاراته عن طريق تكثيف البرامج التدريبية وورش العمل الموجهة طوال العام.	2.65	.57	عالي	4
تساعد مؤسسة "مسك" بزيادة الوعي الاجتماعي للشباب ومساعدتهم على حل جميع المشكلات التي تواجههم.	2.65	.58	عالي	5

كشفت نتائج الجدول السابق حول (دور مؤسسة مسك في التمكين الاجتماعي للشباب السعودي) في الرتبة الأولى وبمستوى عالٍ "تساعد مؤسسة "مسك" على دمج الشباب في البرامج التطوعية للمؤسسات الأهلية والتطوعية" بمتوسط حسابي قدره (2.71)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" في زيادة وعي الشباب بقيم الانتماء المجتمعي" بمتوسط حسابي قدره (2.71)، وبانحراف معياري قدره (0.54)، وفي الرتبة الثالثة وبمستوى عالٍ "تسهم

مؤسسة "مسك" في تكوين فرق الحماية الاجتماعية لمساعدة الشباب في تمكينهم اجتماعيًّا" بمتوسط حسابي قدره (2.67)، وبانحراف معياري قدره (0.55)، وفي الرتبة الرابعة وبمستوى عالٍ "تساعد مؤسسة "مسك" على رفع مستوى الكادر النفسي والاجتماعي العامل في مجال الحماية الاجتماعية وتطوير مهاراته عن طريق تكثيف البرامج التدريبية وورش العمل الموجهة طوال العام" بمتوسط حسابي قدره (2.65)، وبانحراف معياري قدره (0.57)، وفي الرتبة الخامسة وبمستوى عالٍ "تساعد مؤسسة "مسك" بزيادة الوعي الاجتماعي للشباب ومساعدتهم على حل جميع المشكلات التي تواجههم" بمتوسط حسابي قدره (2.65)، وبانحراف معياري قدره (0.58)، وهذا يتفق مع دراسة (الهويريني، 2017) حول "دور برامج المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي" حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة التأثير الإيجابي لبرامج المسؤولية الاجتماعية نحو أفراد المجتمع من خلال تعزيز الثقة بالذات وشغل وقت الفراغ ومساعدة المحتاجين على توفير مصدر ثابت للدخل، والتقليل من نسبة البطالة، والتخفيف من حدة الفقر وحماية الشباب من الانحراف، والمساهمة في الاستقرار الاجتماعي.

2) دور المجتمع المدني في التمكين الثقافي من خلال مجال الثقافة والفنون الإبداعية ومجال التعليم والتدريب.

تسعى المجتمعات المتقدمة والنامية كافة إلى تحقيق التنمية الشاملة من منطلق التقدم والرقي، ويُعد مجال الثقافة من أهم برامج التنمية البشرية التي تسعى إليها المجتمعات عامة، والمجتمع السعودي خاصة، وقد اهتمت المجتمعات منذ زمن بعيد بالتنقيب عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم في القرن الرابع قبل الميلاد. فقد ركز أفلاطون (347:427 ق.م) على أهمية انتقاء الأطفال والشباب ذوي الاستعدادات والقدرات العقلية العالمي، ليتولوا زمام قيادة الدولة في المستقبل، وصنف الناس ضمن

كتابه (الجمهورية) الذي وضع فيه مخططًا لمجتمع يوناني مثالي، وجعل نظمًا خاصًا يرعي فيه الموهوبين، واهتم بانتقاء الشباب الموهوبين، وجعل لهم برامج تدريبية خاصة في مجالات القانون والسياسة والاستراتيجية العسكرية؛ بغرض الاعتماد عليهم في توسيع رقعة الدولة الرومانية. ولقد اهتم الإسلام في مختلف العصور بالكشف عن الموهوبين والفائقين المتميزين بسرعة الحفظ، وسلامة التفكير، وقوة الملاحظة، وألحقهم بمجالس العلماء والمجامع العلمية والاحتفاء بهم وإكرامهم من قِبل الحكام، وتعليمهم فنون اللغة والأدب وعلوم الدين والسياسة والطب والفلسفة والمنطق (القفاري، 2021، 654).

جدول (3) دور مؤسسة مسك الخيرية في مجال الثقافة والفنون الإبداعية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى	الترتيب
تقوم مؤسسة "مسك" باحتضان الموهوبين من الشباب من أبناء المملكة وتنمية مواهبهم.	2.73	.50	عالي	1
تسعى مؤسسة "مسك" لبناء منظومة وطنية للموهبة والإبداع في المملكة والمتفوقين على المستوى الدولي.	2.73	.48	عالي	2
وسعت مؤسسة "مسك" من مدارك الشباب وقدرتهم على الإبداع.	2.72	.49	عالي	3
أقامت مؤسسة "مسك" الجوائز المتعددة لتشجيع الموهوبين في المجالات العلمية.	2.71	.51	عالي	4
ساهمت مؤسسة "مسك" بزيادة وعي الشباب بأهمية الوقت وكيفية استغلاله لخلق أفكار ابتكارية وإبداعية.	2.69	.56	عالي	5
أتاحت مؤسسة "مسك" الفرصة لاحتكاك المواطنين وخاصة الشباب بالوافدين واكتساب المهارات.	2.66	.55	عالي	6
أتاحت مؤسسة "مسك" الفرصة للتعرف على الثقافات الأجنبية المختلفة وحضاراتها.	2.64	.59	عالي	7

كشفت نتائج الجدول السابق حول (الثقافة والفنون الإبداعية) في الرتبة الأولى وبمستوى عالٍ "تقوم مؤسسة "مسك" باحتضان الموهوبين من الشباب من أبناء المملكة وتنمية مواهبهم" بمتوسط حسابي قدره (2.73)، وبانحراف معياري قدره (0.50)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى عالٍ "تسعى مؤسسة "مسك" لبناء منظومة وطنية للموهبة والإبداع في المملكة والمتفوقين على المستوى الدولي" بمتوسط حسابي قدره (2.73)، وبانحراف معياري قدره (0.48)، وفي الرتبة الثالثة وبمستوى عالٍ "وسعت مؤسسة "مسك" من مدارك الشباب وقدرتهم على الإبداع" بمتوسط حسابي قدره (2.72)، وبانحراف معياري قدره (0.49)، وفي الرتبة الرابعة وبمستوى عالٍ "أقامت مؤسسة "مسك" الجوائز المتعددة لتشجيع الموهوبين في المجالات العلمية" بمتوسط حسابي قدره (2.71)، وبانحراف معياري قدره (0.51)، وفي الرتبة الخامسة وبمستوى عالٍ "ساهمت مؤسسة "مسك" بزيادة وعي الشباب بأهمية الوقت وكيفية استغلاله لخلق أفكار ابتكارية وإبداعية" بمتوسط حسابي قدره (2.69)، وبانحراف معياري قدره (0.56)، وفي الرتبة السادسة وبمستوى عال "أتاحت مؤسسة "مسك" الفرصة لاحتكاك المواطنين وخاصة الشباب بالوافدين واكتساب المهارات" بمتوسط حسابي قدره (2.66)، وبانحراف معياري قدره (0.55)، وفي الرتبة السابعة وبمستوى عالٍ "أتاحت مؤسسة "مسك" الفرصة للتعرف على الثقافات الأجنبية المختلفة وحضاراتها" بمتوسط حسابي قدره (2.64)، وبانحراف معياري قدره (0.59)، وهذا يتفق مع ما جاء في (التقرير السنوي، 2021، 15) لمؤسسة مسك الخيرية حيث أكد أن مؤسسة «مسك الخيرية» ركزت على مجالات محدّدة، تتمثل في: التعليم وريادة الأعمال، والثقافة والفنون الإبداعية، والتقنية والعلوم، وتمضي لتحقيق أهدافها عبر مسارات ممنهجة، وضعتها استراتيجية المؤسسة 2030 التي تمثل خارطة طريق نحو تمكين الشباب،

وتتضمّن عددًا من البرامج التي تركز على تحقيق مؤشرات أدائية محددة، وأهداف استراتيجيّة قابلة للقياس، ومهيأة للتحسين المستمر.

جدول (4) دور مؤسسة مسك الخيرية في مجال التعليم

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تسهم مؤسسة "مسك" بإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية لتطوير العملية العلمية بالمملكة لتحقيق أهداف التنمية 2030.	2.72	52.	عالي	1
تقدم مؤسسة "مسك" بعثات (داخلية وخارجية) للشباب للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الدولية وتطبيقها بالمملكة.	2.70	52.	عالي	2
تدعم مؤسسة "مسك" الملتقيات العلمية والبحوث والدراسات.	2.70	53.	عالي	3
تسهم مؤسسة "مسك" في تنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى أداء المدرسين والموظفين العاملين بالمدارس.	2.65	55.	عالي	4
تسهم مؤسسة "مسك" في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	2.62	61.	عالي	5
تحرص مؤسسة "مسك" على إنشاء مدارس جديدة.	2.58	59.	عالي	6
توفر مؤسسة "مسك" الدعم والتسهيلات المادية للمدارس.	2.58	60.	عالي	7

كشفت نتائج الجدول السابق حول (مجال التعليم) في الرتبة الأولى وبمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" بإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية لتطوير العملية العلمية بالمملكة لتحقيق أهداف التنمية 2030" بمتوسط حسابي قدره (2.72)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى عالٍ "تقدم مؤسسة "مسك" بعثات (داخلية وخارجية) للشباب للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الدولية وتطبيقها بالمملكة"

بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، وفي الرتبة الثالثة وبمستوى عال "تدعم مؤسسة "مسك" الملتقيات العلمية والبحوث والدراسات" بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وبانحراف معياري قدره (0.53)، وفي الرتبة الرابعة وبمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" في تنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى أداء المدرسين والموظفين العاملين بالمدارس" بمتوسط حسابي قدره (2.65)، وبانحراف معياري قدره (0.55)، وفي الرتبة الخامسة وبمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بمتوسط حسابي قدره (2.62)، وبانحراف معياري قدره (0.61)، وفي الرتبة السادسة وبمستوى عالٍ "تحرص مؤسسة "مسك" على إنشاء مدارس جديدة" بمتوسط حسابي قدره (2.58)، وبانحراف معياري قدره (0.59)، وفي الرتبة السابعة وبمستوى عالٍ "توفر مؤسسة "مسك" الدعم والتسهيلات المادية للمدارس" بمتوسط حسابي قدره (2.58)، وبانحراف معياري قدره (0.60)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (بتلا، 2015) حول المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية حيث أثبتت أن أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية بالمملكة هي :(الخدمات الاجتماعية، والرعاية الصحية، والخدمات التعليمية والتدريبية للشباب، والمساهمة في إنشاء البنى التحتية والمرافق العامة، ودعم الفعاليات الحكومية، وتتفق مع دراسة (العتيبي، 2020) حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الحكومية بالمملكة حيث أثبتت تعاون المؤسسات الحكومية مع المؤسسات المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني في وضع برامج المسؤولية الاجتماعية على مستوى رؤية المملكة 2030 – تلتزم المؤسسات بتحسين الخدمات التعليمية في المجتمع ومساعدة المؤسسات على تحقيق الأمن المجتمعي من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية. كما يتفق مع دراسة (الزويد، 2017) حول دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤولية الاجتماعية حيث أبرزت أن أساليب تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية

الاجتماعية تتمثل في توظيف البحث العلمي لخدمة قضايا المجتمع، كما أوضحت أن ملامح التصور الاستراتيجي المقترح لدور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الاجتماعية تتمثل في ربط التعليم الجامعي باحتياجات المجتمع التعليمية والثقافية والمهنية والتنموية وواقع المجتمع وقضاياه. وهذا ما سعت إليه مؤسسة مسك الخيرية كواحدة من أهم مؤسسات المجتمع المدني التي تسعى لتطوير البحث العلمي والاهتمام بالكوادر الشبابية والاستفادة من عقولهم وقدراتهم العقلية والعلمية في خدمتهم وخدمة مجتمعهم.

- **المجتمع المدني والتمكين التدريبي:**

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة تنموية في المجالات كافة بداية باكتمال البنية التحتية على مستوى كافة الخدمات والمشروعات التي تسعى الدولة من خلالها إلى بناء الإنسان في جوانبه الاجتماعية والنفسية والعقلية والسياسية وغيرها للمساهمة في التنمية الاجتماعية التي تعتمد على طاقات الحكومة والمواطنين، كما أن مشاركة الشباب في مشاريع وبرامج التطوير ودعمهم للخطط التنموية على مستوى الوطن بالرأي والمشورة يرفع من مستوى الحس الوطني الواعي بالحقوق والواجبات تجاه وطنهم، ولعل الشباب هم الفئة الأكثر طموحًا في المجتمع؛ إذ إن عمليات التغيير يجب أن تضع أهم أولوياتها قضايا الشباب واحتياجاتهم، ومما لا شك فيه أن الشباب طاقة متفجرة وأعمدة قوية تقوم عليها الأمم؛ إذ يعد الشباب أكبر استثمار للمستقبل وأجدى وسيلة لتحقيق الأهداف والأمجاد، وقد نصت رؤية المملكة 2030 على أن من التزامات المملكة تنمية مهارات الشباب والاستفادة منها، فمعظمهم يقع في الفئة العمرية ٢٥ – ٢٨ عامًا، ويشكل ذلك ميزة يجب أن يحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات شبابنا نحو ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة وكذلك المتوسطة (رؤية

المملكة 2020– 2030). وتنظيم العمل التطوعي وتفعيله في القطاعات الحكومية وغير الربحية والخاصة التي من أبرزها مبادرة بناء منظومة للمشاركة التطوعية ومبادرة بناء ثقافة ومحفزات العمل التطوعي، ومبادرة تنظيم وتمكين العمل التطوعي التي تعمل عليها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ضمن مستهدفات برنامج التحول الوطني أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٢٠، كل هذه المبادرات وغيرها تعمل عملًا تكامليًا مع القطاعات الحكومية الأخرى لتحقيق أهداف الرؤية في الوصول إلى مليون متطوع ومتطوعة بعام 2030 (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2020).

جدول (5) دور مؤسسة مسك الخيرية في مجال التدريب

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تحرص مؤسسة "مسك" على تزويد الشباب بالخبرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنهم من أداء أفضل لأدوارهم بالمجتمع.	2.73	.51	عالي	1
تقيم مؤسسة "مسك" مراكز وورش عمل للتدريب المهني.	2.73	.50	عالي	2
تدعم مؤسسة "مسك" بعض من المراكز التي تعمل على تطوير قدرات الشباب.	2.71	.52	عالي	3
تساعد مؤسسة "مسك" الشباب على فهم الواقع المحيط عند دعوتهم للمشاركة في عملية التنمية.	2.71	.51	عالي	4
تسهم مؤسسة "مسك" في دعم برامج التدريب والتأهيل للشباب للمساهمة في تمكينهم بجميع نواحي الحياة.	2.70	.53	عالي	5
تسهم مؤسسة "مسك" في إنشاء شراكة مع بعض المؤسسات الوطنية لتنفيذ مبادرات تدريب وتطوير الشباب واستثمارها عاجلًا.	2.70	.52	عالي	6
تسهم مؤسسة "مسك" بإجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.	2.70	.52	عالي	7

كشفت نتائج الجدول السابق حول (مجال التدريب) في الرتبة الأولى وبمستوى عالٍ "تحرص مؤسسة "مسك" على تزويد الشباب بالخبرات العلمية و العملية اللازمة التي تمكنهم من أداء أفضل لأدوارهم بالمجتمع" بمتوسط حسابي قدره (2.73)، وبانحراف معياري قدره (0.51)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى عالٍ "تقيم مؤسسة "مسك" مراكز وورش عمل للتدريب المهني" بمتوسط حسابي قدره (2.73)، وبانحراف معياري قدره (0.50)، وفي الرتبة الثالثة وبمستوى عالٍ "تدعم مؤسسة "مسك" بعض من المراكز التي تعمل على تطوير قدرات الشباب" بمتوسط حسابي قدره (2.71)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، وفي الرتبة الرابعة وبمستوى عالٍ "تساعد مؤسسة "مسك" الشباب على فهم الواقع المحيط عند دعوتهم للمشاركة في عملية التنمية" بمتوسط حسابي قدره (2.71)، وبانحراف معياري قدره (0.51)، وفي الرتبة الخامسة بمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" في دعم برامج التدريب والتأهيل للشباب للمساهمة في تمكينهم بجميع نواحي الحياة" بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وبانحراف معياري قدره (0.53)، وفي الرتبة السادسة بمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" في إنشاء شراكة مع بعض المؤسسات الوطنية لتنفيذ مبادرات تدريب وتطوير الشباب واستثمارها عاجلًا" بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، وفي الرتبة السابعة بمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" بإجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه" بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، . وهذا يتفق مع ما حدده (العلمي، 2014) من مزايا للمجتمع المدني، حيث أثبت أنه من مزاياه تكوين النخب وإفراز القيادات الجديدة، حيث تتيح منظمات المجتمع المدني لأعضائها التدريب على الخدمة العامة، والتمرس على العمل الجماعي المنظم، ومن خلال أدائها لوظيفتها،

تبرز المواهب والكفاءات في التدبير، ويتم اكتساب المهارات الجديدة، وتعميق الخبرة والتجربة.

3) رؤية المستفيدين من خدمات مؤسسة "مسك الخيرية" في مجال التقنية والعلوم ودعم ريادة الأعمال.

4) جدول (6) دور مؤسسة مسك الخيرية في مجال التقنية ودعم ريادة الأعمال

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تساعد مؤسسة "مسك" على تحفيز العمل المشترك بين المنظمات الوطنية الداعمة للقطاع غير الربحي، سعيًا نحو تعزيز وزنه الاقتصادي وتعميق أثره الاجتماعي في المملكة.	2.76	.47	عالي	1
تقوم مؤسسة "مسك" بالتدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة.	2.70	.53	عالي	2
تقوم مؤسسة "مسك" بتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم وإدارة السوق.	2.69	.55	عالي	3
تسهم مؤسسة "مسك" في إقامة مشروعات إنتاجية لاستيعاب الشباب الباحثين عن عمل.	2.68	.52	عالي	4
تدعم مؤسسة "مسك" مشاريع الشباب الصغيرة.	2.67	.56	عالي	5

5) كشفت نتائج الجدول السابق حول (دور مؤسسة مسك في التمكين الاجتماعي للشباب السعودي) في الرتبة الأولى بمستوى عالٍ "تساعد مؤسسة "مسك" على تحفيز العمل المشترك بين المنظمات الوطنية الداعمة للقطاع غير الربحي، سعيًا نحو تعزيز وزنه الاقتصادي وتعميق أثره الاجتماعي في المملكة" بمتوسط حسابي قدره (2.76)، وبانحراف معياري قدره (0.47)، وفي الرتبة الثانية بمستوى عالٍ "تقوم مؤسسة "مسك" بالتدريب على تأسيس

وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة" بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وبانحراف معياري قدره (0.53)، وفي الرتبة الثالثة بمستوى عالٍ "تقوم مؤسسة "مسك" بتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم وإدارة السوق" بمتوسط حسابي قدره (2.69)، وبانحراف معياري قدره (0.55)، وفي الرتبة الرابعة بمستوى عالٍ "تسهم مؤسسة "مسك" في إقامة مشروعات إنتاجية لاستيعاب الشباب الباحثين عن عمل" بمتوسط حسابي قدره (2.68)، وبانحراف معياري قدره (0.52)، وفي الرتبة الخامسة بمستوى عالٍ "تدعم مؤسسة "مسك" مشاريع الشباب الصغيرة" بمتوسط حسابي قدره (2.67)، وبانحراف معياري قدره (0.56)، وهذا ما أعلنه وأكده الأمير "محمد بن سلمان" في التقرير السنوي لجمعية الحوسبة السحابية، 2021) حيث أعلن عن إطلاق «مشروع مدينة الأمير محمد بن سلمان التي ستكون أول مدينة غير ربحية في العالم ستكون حاضنة للمجموعات الشبابية والتطوعية والمؤسسات غير الربحية المحلية والعالمية، حيث ستسهم المدينة غير الربحية الأولى من نوعها في تحقيق مستهدفات مؤسسة محمد بن سلمان "مسك الخيرية" في دعم الابتكار وريادة الأعمال وتأهيل قيادات المستقبل.

6) **رؤية المستفيدين لتطوير خدمات التمكين بالمنظمة**

جدول (7) مقترحات المستفيدين لتعزيز دور المجتمع المدني في التنمية والتمكين للشباب

العبارات	التكرار	النسبة
التركيز على تقديم الخدمات للمناطق المحرومة.	61	%23.9
حوكمة المؤسسات المدنية.	49	%19.2
مساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة.	41	%16.1
تقديم دورات تدريبة لتنمية المهارات.	32	%12.5
التركيز على العمل الخيري.	27	%10.6
تكوين شبكات وتحالفات مع الجمعيات الخيرية.	18	%7.1
تقديم الخدمات المتعلقة بالمصالح.	14	%5.5
حشد أكبر قدر من المتطوعين.	6	%2.4
العمل في مجالات تمكين المرأة.	4	%1.6
عمل معارض للحرف اليدوية.	3	%1.2
المجموع	255	%100

كشفت النتائج الموضحة بالجدول السابق عن أن أغلبية مقترحات العينة كانت "التركيز على تقديم الخدمات للمناطق المحرومة" حيث بلغت نسبتهم (61%)، ويليها "حوكمة المؤسسات المدنية" حيث بلغت نسبتها (49%)، ويليها "مساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة" حيث بلغت نسبتها (41%)، وتليها " تقديم دورات تدريبة لتنمية المهارات" حيث مثلت نسبة وهي (32%)، وتليها "التركيز على العمل الخيري" حيث بلغت نستها(27%)، وتليها "تكوين شبكات وتحالفات مع الجمعيات الخيرية" حيث بلغت نسبتها (18%)، وتليها "تقديم الخدمات المتعلقة بالمصالح" حيث بلغت نسبتها (14%)، وتليها "حشد أكبر قدر من المتطوعين" حيث بلغت نسبتها (6%)،

وتليها "العمل في مجالات تمكين المرأة" حيث بلغت نسبتها (4%)، وتليها "عمل معارض للحرف اليدوية" حيث بلغت نسبتها (3%).

ثامنًا– توصيات الدراسة:

- التأكيد على استثمار وتطوير فعالية أدوار الشباب في مجال التوعية والتثقيف كما هو ظاهر من نتائج الدراسة في تعزيز ودعم مشاركة الشباب في مجالات التطوع التي يوفرها المجتمع وفق ما تطمح إليه رؤية المملكة (2030).
- توعية الشباب بأهمية ما يمتلكونه من قدرات وإمكانات عالية وضرورة استثمارها فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة من خلال ما تقدمه المدارس والجامعات ووسائل الإعلام الوطنية من برامج وغيرها.
- توجيه مزيد من الأبحاث إلى "مؤسسات المجتمع المدني"، لبحث عوامل نجاحها في المجتمع، والأدوار التي يمكن أن تؤديها مستقبلًا؛ مما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030م.
- ضرورة الإعلان عن النماذج الناجحة من مؤسسات المجتمع المدني، لتقديم النموذج والقدوة للمؤسسات الأخرى؛ مما يدعم فاعلية قيامها بأدوارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتواصلية في المجتمع.
- التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني، مما يحقق التكامل الجغرافي– وتكامل الخدمات– وتبادل الخبرات...إلخ.
- تقديم مؤسسات المجتمع المدني، لمزيد من الخدمات والأنشطة التعليمية؛ لأن التعليم أساس تنمية الفرد والمجتمع.

- ضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني، بدور تثقيفي– توعوي، في النواحي الصحية، والثقافية والاجتماعية، والاقتصادية...إلخ.
- وضع خطة زمنية– مكانية للتطوير والتنمية، بالتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني بعضها البعض، "في صورة شراكات"، لضمات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعدم استنزاف خدماتها في أنشطة غير تنموية.

مراجع البحث

- إبراهيم، سعد الدين (1992): المجتمع المدني والمجتمع الديمقراطي في الوطن العربي، القاهرة، مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية، ص ص12-13.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادرة بيروت، 1972م، ص 213.
- أبو النصر، مدحت محمد (2007) إدارة منظمات المجتمع المدني، دار ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- أحمد منير سليمان(1996): الإسكان والتنمية المستدامة في الدول النامية، دار الراتب الجامعية، بيروت، ص ص167، 168.
- إدريس، أسماء وحيد محمد، وشمس، أمل عبدالفتاح، و زكي، شادية ربيع .(2019). المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات البيئية، المجلد السابع والأربعون، الجزء الثالث، جامعة عين شمس.
- الأغا، وليد محمود .(2021). دور منظمة التعاون الإسلامي في تمكين الشباب الفلسطيني، جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية، العدد السابع.
- أماني قنديل(2000): المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ص ص103، 104.
- أماني قنديل، الموسوعة العربية للمجتمع المدني، مرجع سابق، ص 67
- الأمين، عدنان (2014) المسؤولية المدنية للجامعات، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد 90 – تشرين الأول 2014 ، ص
- أنتوني جيدنز (2005): علم الاجتماع، ترجمة: فايز الصباغ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، ص745.

- إيمان بوشنقير، محمد رقامى(2014): دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مقال نشر بالعدد الثاني من مجلة جيل حقوق الإنسان، ص31.
- بتلا، أحمد الحميدي ذعار .(2015). تحليل دور القطاع الخاص في المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة (ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع – (الدورة العادية الأولى لعام 2018) 22-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، نيويورك، البند 4 من جدول الأعمال المؤقت صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.
- برهان غليون(1992): بناء المجتمع المدني العربي- العوامل الداخلية والخارجية، المستقبل العربي، السنة الرابعة عشر، مج(4)،ع(158).
- بشارة، عزمي.(1998). المجتمع المدني- دراسة نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص214.
- بورديو، بيير ج.س. باتسرون، ج. ص. شامبوردون، حرفة علم الاجتماع، ترجمة نظير جاهل، دار الحقيقة، بيروت: لبنان، ط1، 1993م، ص ص 429-431.
- التقرير السنوي.(٢٠٢١). مؤسسة مسك الخيرية، المملكة العربية السعودية.
- التقرير السنوي لجمعية الحوسبة السحابية. ٢٠٢١. جمعية الحوسبة السحابية. .www.cloud.org.sa
- التقرير السنوي، مؤسسة مسك الخيرية، المملكة العربية السعودية.

- تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، مستقبلنا المشترك، الأمم المتحدة، نيويورك، 1987، ص. 4–8. تشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول العام 1983.
- تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، 26 آب . 4 أيلول 2002، نيويورك، 2002، ص. 10–15.
- الجميل، سرمد كوكب (2013) المسؤولية الاجتماعية للاستثمار الأجنبي المباشر https://www.facebook.com/DJAMI3.ELBHOUT.ELDJMI3IYA/posts/165 323046988642/ تم الاطلاع بتاريخ 2020/3/10.
- جورج قرم، التنمية البشرية المستدامة والاقتصاد الكلي، حالة العالم العربي، سلسلة دراسات التنمية البشرية(6)الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،1997، ص3.
- جيدنز، أنتونى (2002) نظرية علم الاجتماع، في مصطفى خلف " مترجم " قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص394
- حامد إبراهيم هطل(نوفمبر 2001): النظام الشامل لتخطيط استعمالات الأراضي بإمارة دبي لتحقيق التنمية المستدامة، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ص2.
- الحسيني، السيد وآخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب العاشر، 1979، ص 165.
- الخطيب، عبد الله وآخرون (1999) الإسهام الاقتصادي والاجتماعي للمنظمات الأهلية في الدول العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ص ص 26 – 27.

- زايد، أحمد وآخرون (2006) رأس المال الاجتماعي لدي الشرائح المهنية من الطبقة الوسطي، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ص 5– 7.
- الزويد، محمد بن سعود عبد العزيز .(2017). دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني، تخصص أمن إنساني.
- سبيلا، محمد؛ ونوح الهرموزي، موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفة، المركز العلمي للأبحاث والدراسات الإنسانية، الرباط: المغرب، 2017.
- سعد الدين إبراهيم (1992) المجتمع المدني والمجتمع الديمقراطي في الوطن العربي، القاهرة، مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية، ص ص12–13.
- شريف، عمر، بومدين بروال (2012) المسؤولية الاجتماعية كدافع لتبنى سياسة بيئية من طرف المنظمات، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الفترة من 14–15 فبراير 2012، ص2.
- الشلاقي، تركي بن ليلى (2020). استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مطبقة على جامعة حائل، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط.
- عبد الغني، محمد، رضوى هلال، التسويق الاجتماعي وإدارة رأس المال الاجتماعي، مركز تطوير الإدارة والتنمية، القاهرة، 2009، ص ص 57 – 58.
- عبد الله، خالد عبد الفتاح (2006) قيم العمل الأهلي في مصر، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- عبد الله، خالد عبد الفتاح (2006) قيم العمل الأهلي في مصر، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ص71–72.

- العتيبي، بدر بن ضيف الله صالح (2020). أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى المؤسسات الحكومية والأهلية في ظل رؤية المملكة 2030، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية–كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية.
- العتيبي، خالد بن خميس .(2013). دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، أطروحة (ماجستير)–جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

- علي ليلة، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع: قضايا التحديث والتنمية المستدامة، مرجع سابق، ص186.
- علي، حمدي (2019) الأسس النظرية والأبعاد الإمبيريقية للجودة الاجتماعية: دراسة استطلاعية، مجلة العلوم العربية والدراسات الإنسانية، (القصيم: جامعة القصيم، (2019)، ص ص 192–205.
- قنديل، أماني (2020) الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، http://amanikandil.com/wp–, 1–5–2020, 3 AM– ص 62:
- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مستقبلنا المشتركة، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة عدد 142، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989م.ص83.
- مارشال جوردن(2000): موسوعة علم الاجتماع، مج(1)، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص492.
- مرعي، إسراء جبريل رشاد، المجتمع المدني ومساهمته بتنفيذ آليات التنمية المستدامة في إطار محاور استراتيجية ٢٠٣٠، مرجع سابق.

- مصطفي، محمد سمير(2010) تقرير التنمية البشرية لمصر 2008: العقد الاجتماعي في مصر: دور المجتمع المدني. مجلة بحوث اقتصادية عربية.
- منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (2019) مؤشر استدامة منظمات المجتمع المدني لعام2019: ، متاح على الرابط التالي:(http://:page-home-haqqi/system/ar)
- ندى فتاح زيدان، سجى فتاح زيدان: دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة– مركز نينوي للاستشارات والبحوث أنموذجًا، مرجع سابق.
- نهوند، عيسى (2004) المجتمع المدني حقل مناورة باسم الرأي العام، مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت، 2004.
- الهويريني، رقية سليمان .(2017). دور برامج المسؤولية الاجتماعية للمصارف السعودية في تحقيق الأمن الاجتماعي (البنك الأهلي التجاري نموذجًا، رسالة ماجستير– جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية.

المراجع الأجنبية:

- Aisha Ghaus-Pasha, Korea, Role of Civil Society Organization s in Governance, P. 9.
- Aisha Ghaus-Pasha, Role of Civil Society Organizations in Governance, Op-Cit.
- Asayehgn Desta(1999) Environmentally Sustainable Economic Development , Praeger , Westport ،CT , p. 13.
- Barbier, E. (1987) the concept of Sustainable Economic Development, Environmental Conservation.
- Berman, Yitzhak & David Philips, " Indicators of Social Quality and Social Exclusion at National and Community level, " Social Indicators Research, Vol. 50, no. 3, (June 2000), P.332-333

- Brundtland (1987) The World Commission on Environment and Development and Development, Brundtland Commission.
- Carr , D.L and Norman ،Emma s. (2008): Global civil society?, The Johannesburg World Summit on Sustainable Development, Geoforum 39, pp. 358–371.
- Chioncel, N & H. Dekkers, (2010) " Social Cohesion and Integration: Learning Active Citizenship, " https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/_ftn150 Th. Jansen,
- Don Geis and Tammy Kutzmark, Developing Sustainable communities. The future is Now, Center of Excellence for Sustainable Development Web, 2/12/1998, P.2.
- Enjolras, Bernard, Lester M. Salamon, Sivesind, Zimmer, The third sector …., Op-Cit, P: 47, 56, and 100
- G.Osipov (1969) :Sociology:problems of theory and method , progress publishers , Moscow , pp.15 -17.
- Gerard Keijzers (2004) :Business , Government and Sustainable Development, Routledge , New York , P. 2.
- GUTC Center (2015): Facilitating Sustainable Development in the Developing World Ensuring that Economic Growth is Inclusive and Environmentally Sustainable , New York,p. 21.
- Portney, E. Kent and Berry M. Jeffrey (2011):Civil Society and Sustainable Cities , Paper prepared for the Princeton Conference on Environmental Politics: Research Frontiers in Comparative and International Environmental Politics , Niehaus Center for Globalization and Governance , Princeton University.p.13.
- S. Brenke, D. Church, W.Hansell, E.vine and R.Zelinsk: Building Sustainable Communities – the Historic Imperative for change, EcoIQ, web site, 2/12/1998 Church, 1991, P P1-2.
- S. Brenke, D. Church, W.Hansell, E.vine and R.Zelinsk: Building Sustainable Communities, Op- Cit, P.3.
- schley Sara and Joe laur, The sustainability Challenge, Pegasus Communications, Inc, Cambridge, 1997, P1.

- UNDP (2004) UNDP Environmental Mainstreaming Strategy: A strategy for enhanced environmental soundness and Sustainability in UNDP Policies, Programs, and operational Processes.
- UNEP (United Nations Environment Programme). (2013): Embedding the Environment in Sustainable Development Goals, Version 2.
- W. M. Adams (2001): Green Development: Environment and Sustainability in the Third World, Routledge, London. p. 24.
- Smith David Horton (1988) the Impact of the Nonprofit Voluntary Sector on Society, in: Tracy Daniel Connors, the Nonprofit Organization Handbook, 2nd ed, mc Graw-Hill Book Compan. p.204
- Huntington, Samuel. P. (1965) Political Development and Political Decay, World politics, Vol 17, No 3, April, pp 394 – 401.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 113
July 2025

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233